

تفسير البيضاوي

20 - { وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج } تطليق امرأة وتزوج أخرى { وآتيتم إحداهن { أي إحدى الزوجات جمع الضمير لأنه أراد بالزوج الجنس { قنطارا { مالا كثيرا { فلا تأخذوا منه شيئا { أي من القنطار { تأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً { إستفهام إنكار وتوبيخ أي تأخذونه باهتين وآثمين و يحتمل النصب على العلة كما في قولك : فعدت عن الحرب جينا لأن الأخذ بسبب بهتانهم واقترافهم المآثم قيل كان الرجل منهم إذا أراد امرأة جديدة بهت التي تحته بفاحشة حتى يلجئها إلى الافتداء منه بما أعطاها ليصرفه إلى تزوج الجديدة فنهوا عن ذلك والبهتان الكذب الذي يبهت المكذوب عليه وقد يستعمل في فعل الباطل ولذلك فسر ها هنا بالظلم